

حلاوة الإيمان " يذاق ولا يوصف " | الحلقة (31) | #شبابيك |

د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شبابنا الجميل بناتنا الغاليين علينا. الحمد لله كفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد ده برطمان غسل يا جماعة. لو انا جيت لواحد عمره ما داق العسل قبل كده وقعدت اوصف له مهما - 00:00:00 حاولت اوصف له ساعة ساعتين. العسل ده حاجة مسكرة. العسل ده حاجة لزجة. العسل عمره ما هيعرف يعني ايه العسل. ليه؟ لازم يدوقه. ليه؟ فيه حاجات يا جماعة من ما ينفعش ان هي تتوصف كذلك طريق ربنا كذلك العلاقة بربنا. لا يمكن يتوصف لازم يتعاش. عمر ما حد هيعرف ايه جمال العلاقة بربنا. ايه لزة - 00:00:20 الصلة بربنا سبحانه وتعالى. السعادة اللي بتبقى في قلب الواحد هو موصول بالله. وهو رافع ايدين ربنا وهو ساجد من ايدين ربنا. الا لما يعيش اللحظة دي كلام ما بيتوصفش. كلام لازم يتعاش بس. يعني من سنتين تقريبا الطريق الدولي الساحلي آآ حصل حادثة عليه. يعني شاب مع - 00:00:40 وطلع عليه ناس قتلوه ورموا خطيبته وسرقوا العربية بتاعته جريمة بشعة. فضل الناس لما سمعت الجريمة ديت لمدة سنة تقريبا ما حدش يسافر من على الطريق الدولي الساحلي. ليه؟ لانه طريق خطر. الطريق اللي يحصل عليه حاجة زي ديت. يبقى طريق مرعب. ما حدش يقرب منه. كذلك طريق المعصية. اللي يعرف - 00:01:00 مشاهد الرعب اللي بتحصل على طريق المعصية. يعرف ان الطريق ده لا يمكن يكون انسان عاقل ويمشي عليه. لان الطريق ده طريق رعب يا جماعة. مين اللي يمشي عليه؟ حلقة الليلة يا اخوانا - 00:01:20 حلقة بتقول لك فكر. حلقة بتقول لك احنا مش هنتكلم عن الجنة والنار النهاردة. مش هنتكلم عن نعيم القبر وعذابه. مش هنتكلم عن الاخرة. احنا هنتكلم عن الدنيا انا هاكلملك عن دنيتك. انا هاسألك سؤال واحد انت سعيدة. انا هاسألك سؤال واحد. انت مرتاح. انت انت بالك مرتاح. انت راضي - 00:01:30 انت مبسوط انت سعيد انا هسألك سؤال لمصلحتك في الدنيا ده اللي انا بتكلم فيه النهاردة يا جماعة. يعني كم شاب كان معتقد ان طريق انه يكلم دي ويكلم دي. ان ده طريق هو ده طريق الانبساط وده طريق السعادة. ودلوقتي محطم نفسيا بدأت ما تردش عليه. بدأت تهمله. بدأت تكلم - 00:01:50 واحد تاني متحطم نفسيا كم شاب كان معتقد ان المخدرات هي طريق السعادة. ولما كل حاجة في حياته اتحطمت وكل الناس كرهته. والده ووالدته بقوا عليه ان هو يموت. وزوجته سابته عرف هو عايش تعيش قد ايه. كم شاب شاور لي على اي معصية؟ شاور لي على اي حاجة. شاور لي على اي معصية صاحبها كان - 00:02:10 شايف ان لها بريق. طلعت في الاخر فالصو. زي واحد اتجوز واحدة وجاب لها طقم سوليتير. وعاشت معه في يعني في الزواج. وهي سعيدة وعلى طول فقيروا بطقم الصورتين. ولما جه يطلقها فازت بطقم السلوتين رايحة تبيعه. اكتشفت ان هو فولصو. اكتشفت ان هو طول ما كان عايش معه طول السنين ديت - 00:02:30 كان معيشها في وهم في فطسه. اهو ده العاصي. عايش في حاجة فضسه يا جماعة. حاجة شاور على اي معصية. كم شاب كان معتقد ان طريق المواقع الاباحية او طريق - 00:02:50

السرية هو ده طريق السعادة وفي النهاية يقول لك انا بعملها عشان اتهد وانام. وخلاص واصبح مدمر بدنيا ونفسيا. كم شاب كان معتقد ان السعادة في ان هو يقع في الزنا والعياذ بالله. والوقت يقول لك ما عدش فيه اي لذة نهائية للموضوع. الواحد عد كل حاجة كل - 00:03:00

عنده راحة في هذا الامر قبل ما تمشي في طريق المعصية هات اخر الطريق انت لما بتكون في الدنيا عايز تدخل كلية بتسأل اللي اتخرج منها الكلية دي لها مستقبل ولا لأ ؟ لما تكون في كلية هندسة وعايز تدخل اي شعبة بتسأل اللي اتخرج منها الشعبة دي لها مجال عمل ولا لأ ؟ اشمعنى في الدنيا لازم تسأل اللي جاب - 00:03:20

الطريق قبل ما تمشي فيه. وفي الدين وفي مصيرك بتمشي كده وخلاص. مش عايز تشغل عقلك ليه ؟ فاكتر حاجة ربنا اداك عقلك عشان تشغلها فيها مش عايزة تشغلي عقلك ليه في اخطر قضية تتعلق بحياتك ؟ سعادتك في الدنيا ومصيرك في الآخرة. يبقى تعال اسأل اي حد. اوعى تفكر الشاب اللي واقف في الجامعة واقف - 00:03:40

خمسین بنت ومسقط البنطلون وبيتكلم نص الكلام بتاعه انجليزي. اوعى تفكر ان الشاب ده سعيد. الشاب ده لو انت اتكلمت معه. لو انت دخلت جوة قلبه لو انت شفت التعاسة اللي هو عايش فيها. الاكثاب اللي هو عايش فيه بس مكسوف ان هو يعلن. هتعرف هتعرف قد ايه ان ما فيش حد - 00:04:00

بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى. يعني هات اي حد هات اي واحد مشي في اي طريق لاخره. شاب مشي في المخدرات لحد الآخر. وكان فأنك وتنين وفي المدرسة وفي السانوي وفي الجامعة والكل ببص له انه مبهور به. تعال شوفوا دلوقتي واقف ببشحت في الشارع. يقابلك يقول لك ادع لي ادع لي - 00:04:20

ادعي لي ان ربنا ينقزني من اللي انا فيه. حياته كلها اتحوطبت. بقى جلد على عضم. انت عايز تبقى ده. انت عايز تبقى زنيهات اي شاب كان عايش وهم الشغل - 00:04:40

تري والغنا وينزل الجامعة بالجيتار ويلم صحابه عليه ويقعد يغني والمعجبين والمعجبات وفي النهاية يقول لك كل اللي حواليا الوقت ده عايز فلوس وده عايز اوصله وده عايز مصلحة من ورايا. انا اكتشفت ان انا كنت محطة في حياة كل دول. وفي النهاية كل دول سابوني ومشوا. وفي النهاية انا بقيت عامل زي موديل في فاترينة - 00:04:50

الكل بصة عليه وبعد كده الكل تجاوزه وهو فضل في الطريق لوحده. انت عايز تبقى ده دوري على اي بنت دخلت الجامعة وقالت انا مش هرد الشاب ابدا والله ما انا كاسفة حد. واللي هيجي يتعرف علي هاقول له بس لو ما كنتش تحلف. والله لا انا لما امة لا اله الا الله حواليا جاية تدوري عليها - 00:05:10

ده وكلمت ده وكلمت ده وفي النهاية ده خطب وده كتب كتابه وده اتجوز. وصاحبته دي اتجوزت وصاحبته دي اتجوزت وخلفت. ولقت كل حاجة تجاوزتها ومرت السنين عليها. وهي لوحدها وكل حاجة راحت منها. واكتشفت ان هي كانت محطة في حياة كل دول. زي محل على الطريق السريع - 00:05:30

واحد نزل شرب حاجة ساقعة وكمل. خلاص والكل سابها وشاف حياته. وندمت بس بعد ايه ؟ انت عايزة تبقى دي. انت عايز تبقى ده. قبل ما تبص اي معصية بص للي مشي في الطريق لاخره. يعني شاب من الشباب مبهور بالشاب بيوقع في الزنا والعياذ بالله. وقدر ان هو يعني يعني في العربية - 00:05:50

بتاعته هو وفتاة بقى منطلقين في حياته. فطلع للشاب ده يقول له شف تلميزك بقى والشطارة بتاعة تلميزك. قال له اوعى تمشي في الطريق ده. انا كل لزة حياتي راحت انا بقيت مسخ. انا حاسس ان انا ما بقتش ما بقتش انسان. انا ما عدتش طابق نفسي. انا خلاص الشاب ده دلوقتي حياته مدمرة. حياته الاسرية مدمرة - 00:06:10

حياته النفسية مدمرة انت عايز تبقى ده. انت عايزة تبقى مين تبقي مين في دول ؟ انت عايز تبقى مين في دول ؟ اقول لك حاجة من الآخر ؟ اقول لك حاجة خلاصة - 00:06:30

المعصية في حياتك ما عادتش لها لذة. غير لذة لحظة المعصية. انت بقت اللزة في حياتك كلها هي نص ساعة. لحظة لزة ثواني. ثواني

من اللذة بتتجمع جمب بعض كل اللي حوالها كدر وشقاء وحزن والم من الاخر هي لذة لحظة المعصية. واقول لك حاجة كمان من
الاخر هي كانت في - [00:06:40](#)

اول وبعد كده بقت عذاب حتى المعصية بتدحك من برة وقلبك من جوة محروق وقلبك من جوة موجوع هو اول مرتين ثلاثة شربت
فيهم سجائر بس هو اول مرتين دخلت فيهم على مواقع فاسدة بس هو اول مرتين اتفرجت فيهم على كلبيات او على افلام تركي او
على افلام هندي او بس هو في الاول - [00:07:00](#)

بعد كده خلاص كل حاجة بتتحرق. هو ليه شباب كتير بيموتوا بجرعة مخدرات زائدة؟ لان اللزة اللي لقاها في اول جرعة ما عدش
حاسس بها. ساعات تعلي الجرعة عشان يحس باللزة اللي حس بها في الاول. فكل ما يعلي الجرعة خلاص لحد ما قلبه يقف في جرعة
من الجرعات. لان جسمه ما عدش مستحمل تعلية الجرعة. وهو - [00:07:20](#)

وما عادش يلاقي اللزة اللي كانت في اول المعصية. انا عايز اقول لك حاجة. اسأل اسأل اي شاب مشي في طريق اي معصية. انت
رأيك ايه؟ في اول واحد تعرفك على الطريق ده. اسأل شاب اول واحد عرفك على المواقع الاباحية رأيك في ايه؟ يا ترى هيقول ربنا
يبارك له ده كان سبب سعادتي في - [00:07:40](#)

الحياة ولا هيدعي عليه؟ ولا هيقول ربنا ينتقم منه؟ ولا هيدعي عليه؟ ولا هيقول منه لله؟ اسأل كده اسأل اي شاب مشي في طريق
الزنا. قل له كل واحد دخلك في الطريق ده. رأيك فيه ايه؟ هيقول يا سلام! ده انسان محترم. ده انسان له فضل علي في حياتي. ولا
هيقول ربنا يلعنه - [00:08:00](#)

ده هو سبب ضياعي في حياتي. ده هو اللي دمرني في حياتي. اسأل اسأل. قبل ما تمشي في اي طريق اسأل. انما في الالتزام اسأل
اي شاب يا جدعان الالتزام لما مات حجيت عنه. واللي كان سبب ثاني في التزامي لما مات آآ مات وهم شباب الله يرحمهم. عملت له
عمره - [00:08:20](#)

حاسس ان في حد في الدنيا له فضل علي قد ما دل ولهم فضل علي. فرحان بهم باحبهم. باقول ربنا يبارك لهم واي حد التزم كده.
اسأل عايزين نفكر مع بعض بصوت عالي. عايزين نخرج برة دماغنا ونفكر شوية ونبص على الموضوع من برة. عايزين نصدق ربنا يا
جماعة. نصدق ربنا. سيدنا موسى لما - [00:08:40](#)

آآ ربنا بيقول له ما تلك بيمينك يا موسى؟ قال له عصاية. اتوكأ عليها امشي بها على غنمي. مصالح يا رب. قال له القياها. ارميها. ارميها
ازاي يا رب؟ ده كلها منافع - [00:09:00](#)

ارميها. يا رب هو المفروض ان التكاليف تبقى في مصلحتي ارميها ازاي؟ ارميها. رماها. بقت تعبان. قال له خذها. يا رب خذها وهي
تعبان وارميها وهي كلها يا رب ازاي خذها ولا تخف رجعت ثاني امان في ايديه. لما موسى خذها بقى اتحل كل مشاكل حياته. لما
موسى خذها هي اللي فجرت البحر - [00:09:10](#)

احمر وشقت له طريق ونجته من سيوف فرعون بازن الله. لما موسى خذها هي اللي تفجرت عيون الماية بعد ما كان اليهود هيموتوا
من العطش في صحراء سيناء. يبقى اصدق ربنا. صدقني ما فيش سعادة غير في طريق ربنا. صدق ان اي طريق غير طريق ربنا
طريق كله رعب. طريق كله عذاب. طريق كله الام. طريق - [00:09:30](#)

بيت مرعبة. صدق ربنا اوعي تتأخري على ربنا. اوعي تتأخري لما ربنا قال القها. لما ربنا يأمر بامر نفذ اوعي تتأخري على ربنا. صهيب
الرومي لما المشركين منعوهم الهجرة قال لهم خدوا فلوسي كلها وسيبوني اهاجر. ساب الحلال عشان ربنا. انت ما تسيبش الحرام
عشان - [00:09:50](#)

ربنا ساب الحلال عشان ربنا لما ربنا قال لموسى القياها ما قالوش ليه يا رب؟ هي العصاية حرام ولا ايه؟ يا رب دي حلال اسيبها ليه؟
ساب الحلال ربنا. احنا فيه ناس الحرم. الحرام منعه عن ربنا. سبحانه وتعالى. اوعي تسيب حاجة تمنعك عن ربنا. اوعي تسيبي حاجة
بينك وبين ربنا - [00:10:10](#)

سبحانه وتعالى يعني تخيلي كده سبحان الله العظيم يا اخوانا يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول آآ من جعل الدنيا همه جعل

الله فقره بين عينيه. انت عارفة يعني ايه فقره بين عينيه؟ لما تجيب صابعي كده واقعد اقربه من عيني ما بين عيني. هتلاقي لما

يقرب قوي عينين الانسان تتحول على الصابع ده - [00:10:30](#)

جعل فقره بين عينيه ما عادش باصص لحاجة في الدنيا غير للحاجة اللي ناقصاه. ما عادتتش شايقة غير الحاجة اللي عندها نقص فيها. نفسه ان حياته تبقى كاملة مشغول عن ربنا وبيقول انا ما عنديش وقت لربنا غير لما كل مشاكل حياتي تتحل. وعمري ما كلها

تتحل لان احنا في الدنيا مش في الجنة. المكان اللي كل المشاكل فيها تتحل هو - [00:10:50](#)

كنا انما الدنيا عمر انما هيحصل. ما تتأخرش عن ربنا. ابو طالب النبي وقف من ناحية يقول له قل لا اله الا الله عليه الصلاة والسلام.

وابو جهل وقف من ناحية يقول له على - [00:11:10](#)

عبدالمطلب اتزبذب مات. ضاع خلد في جهنم. اوعى تتردد. الاعشى لما جه يسلم على ايد النبي عليه الصلاة والسلام في مكة وشاعر من كبار شعراء العرب قالوا له اما علمت ان محمد يحرم الخمر؟ قال لهم الخمر هعيش من غير الخمر ازاى؟ وبعد كده امري لله.

استحمل وخلص. قالوا له اما علمت انه يحرم الزنا - [00:11:20](#)

يعني لا خمر ولا نساء قال لهم خلاص ارجع السنة دي واجي له السنة الجاية رجع مات. برضو كان مصيره جهنم والعياذ بالله. ما تتأخرش عن ربنا. ما مع ربنا سبحانه وتعالى. لما ربنا قال لموسى القها. ما قالوش طب ايه البديل يا رب؟ ما قالوش اديني بديل عن

كل مصلحة كانت بتجي لي من خلالها. زي الشاب اللي يقول - [00:11:40](#)

اديني بديل عن كل متعة كنت بلاقيها في المعصية. اديني بديل عن المخدرات وبديل عن النادي. وبديل عن المواقع الوحشة. واديني بديل عن كل حاجة. ما قالش اديني بديل يا رب عن كل حاجة قبل ما اسيب القها القها. يا اخوانا عايزين نقرا الرسائل الربانية صح.

لازم تقرري الرسائل اللي ربنا ارسلها اليك صح - [00:12:00](#)

مالك بن دينار زابط شرطة كبير يتجوز بنت جميلة تموت بعد ما خلفت له بنت صغيرة جميلة. بنته الصغيرة برضه تموت. وبعد كده يشوف في رؤية ليوم القيامة وهيروح جهنم وما فيش اعمال صالحة تنقذه. من العذاب اللي بيتربص به يفوق. رسالة ربانية جات له

بان حبايبه - [00:12:20](#)

وماتوا وبعد كده شاف رؤيا عن الدار الآخرة فاق انت مستني كم رسالة تجي لك عشان تفوق؟ انت مستنية مين من حبايبك ممكن يحصل له حاجة عشان تفوقي فكان في قمة المعصية واما جات له الرسالة فاق. سيدنا بشر بشر الحافي رحمه الله. وهو في حفلة

غنائية في البيت بتاعه. وجه واحد - [00:12:40](#)

عليه وقال للجارية بتاعته سيدك حر ام عبد؟ ان كان حر فليفعل ما يشاء. يعمل اللي هو عايزه لو ما هواش عبد لربنا فهم بشر الحافي الكلام وتاب الى الله الرسالة جت له في شكل واحد راح له البيت ووعظه. اقرا للرسالة وحياته اتغيرت. الفضيل ابن عياض حرامي

بينط من على السور. سمع واحد - [00:13:00](#)

يقرأ الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم. وهو في قمة المعصية جت له رسالة من ربنا. قلقانة يا رب. انت ان ولا لسة ما قالش؟ انت قال ولا لسة ما قامش؟ جه الوقت ولا لسة ما جاش يا جماعة. جه الوقت ان احنا نجري على رضا ربنا سبحانه وتعالى. نجري على

مراد ربنا ولا - [00:13:20](#)

لسة ما جاش يا جماعة. ما لك ابن دينار الرسالة الربانية جت له وهو في قمة المعصية. الفضيل ابن عياض الرسالة الربانية جت له وهو في قمة المعصية. بشر الحافي الرسالة الربانية جت له - [00:13:40](#)

وفي قمة المعصية زان مغني مشهور الناس ملفوفة حواليه. ابن مسعود رايح المسجد لقاه بيغني. دخل جابه من الحفلة الغنائية وداه المسجد بقى من علماء الامة. الرسالة الربانية جت له وهو في قمة المعصية. كل دول كانوا في قمة المعصية. ولما جت لهم الرسائل

الربانية ترجموها. ترجمة - [00:13:50](#)

فورية وتابوا وبقوا من ائمة الاسلام. من ائمة عصور الاسلام. انت ممكن يخرج من قلبك خير كثير اوي. انت جواك خير كبير اوي. انتم واكو نور كبير اوي. انتم جواكم حب لربنا كبير اوي. ولكن لو عرفنا نقرا الرسائل الربانية. الرسائل اللي جت لي دول جت لي ثلاث اربع

على الشباب اللي ماشيين في الشارع. واحد وقفه واكلمه عن ربنا. وواحدة وقفها وقالت لها كلمتين عن ربنا او ادتها سي دي او ادتها ورقة. ولكن كم واحد منهم فاق يا جماعة - 00:14:30

عايزين نقرأ الرسايل الربانية. عايزين نترجم الرسايل الربانية اللي ربنا سبحانه وتعالى ارسلها لنا. عايزين تاني نرجع تاني. الدرس ده انا لا كلمتك فيه عن الجنة ولا كلمتك فيه عن النار ولا كلمتك فيه عن عذاب القبر ولا كلمتك فيه عن نعيم القبر. الدرس ده انا سألتك

سؤال واحد بس. انت سعيدة انت راضي انت قلبك مرتاح - 00:14:40

انت مبسوط. انتم سعداء يا جماعة. عايزين تبقوا زي كل واحد مشي في طريق المعصية. فكروا الاول نهاية الطريق ده ايه فكروا الاول في النهاية وصلوا لايه؟ ربنا يجعلكم من السعداء في الدنيا والاخرة. اللهم اسعد قلوبنا بطاعتك يا رب. اللهم اشرح صدورنا

للهدى يا رب - 00:15:00

اللهم تب علينا توبة ترضى بها عنا. اللهم انزل هدايتك على شباب الاسلام وعلى فتيات الاسلام. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا اللهم

استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم لا تستبدل بنا. اللهم تب علينا لتتوب. اللهم تب علينا توبة ترضى بها عنا - 00:15:20

تب علينا توبة ترضيك. تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا بعدها ابدًا. اللهم انا نستغفرك من كل ذنب عصيناك به. ونستغفرك كل صلاة

ضيعناها ونستغفرك من كل امر فعلناه نظنه حلال. وهو عندك حرام ونستغفرك من كل نظرة حرام نظرنا - 00:15:40

ونستغفرك من كل معصية سر جعلناك فيها اهون الناظرين اليها. يا من تبسط يدك بالليل ليتوب مسيء النهار. تب علينا يا ربنا من ذنوب

الليل والنهار. برحمتك يا ارحم الراحمين. برحمتك يا ارحم الراحمين. برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:16:00

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 00:16:20